عاديّات الاديرة المسيحية القديمة لأنّ مساحتها مع المعابد تشغل اربعين الف متر مربّع ولا يصعب على الاثريين تجديد رسم هذه الاديرة وابرازها للعيان . وقد كان بلا ريب لهذه الكنائس والمعابد التي كانت زاهرة في تلك الاحقاب من الصور والتماثيل والادوات الكنسية والمخطوطات ما لا يُعادلهُ ثمن . ولا بدّ من ان تكون ايدي السلب قد لعبت بقسم كبير منها الّا ان الامل لا يزال معقودًا بانه اذا استؤنفت الحفريّات يوماً في تلك الخرائب يعثر المنقّبون على اشياء كثيرة ذات قيمة (١)

هذا وقد غادرنا تلك الجهات الطافحة بالتذكارات التاريخيّة الجليلة وقفلنا عائدين الى الاسكندرية فوصلناها عند الساعة السابعة مساء شاكرين المولى عزّ وجلّ على تسهيلهِ لنا طريق هذه السياحة الاثرية

مطبوعات شرقيّة جديدة

Jean Lemoine S. J. : L'Orientalisme oriental au tournant de son histoire. *Les Etudes religieuses*, 15 *Mars et* 15 *Avril* 1923

مرائيّة الشرقيّة في طورها الاخير

حضر مؤلف هذه المحاضرة الى بلاد الشرق قبل سنتين ليفحص ما صارت اليهِ احوال النصرانيّة بعد الحرب . فهذه نتيجة ابحاثهِ دوّنها في المجلّة البلجيكيّة العموميّة وقد قدّم عليها نظرًا حسناً عن احوال النصرانيّة في الشرق منذ عهد ملوك الروم ثمّ في زمن العرب والاتراك وما طرأ عليها من النوائب في تلك المدّة ثمّ ألحقها بوصف مدقّق لما صارت اليهِ في الحرب الاخيرة بظلم الاتراك ثمّ بعدها بانماش آمالها في الفوز واخيرًا بخيبة تلك الاماني بالفوز التركيّ وضعف اوربّة في مؤتمر لوزان حتى كادت النصرانيّة تبلع التراقي في قيليقية والاناضول وما بين النهرين . والله يعلم ما ستكون

(١) من اراد مزيد بيان على ما اوردناه فليطالع كتاب المسيو كوفان وهو :
KAUFFMANN : La découverte des Sanctuaires de S. Ménas dans le désert de Mariotis, *Alexandrie, 1908*

احوالها في مصر والعراق . وذلك كلهُ بسبب الانقسام السائد بين الدول المتحالفة فهي المسئولة عن حالة النصرانية التاعسة ونهضة البربرية التركية

ALMANACH CATHOLIQUE de la Syrie et du Liban, 1924. Beyrouth, Impr. Joanne d'Arc de la Mission des Capucins, *in*-8, *pp.* 212. *illustré*

تقويم سورية ولبنان الكاثوليكي لسنة ١٩٢٤

تهنئ حضرات الآباء الكبوشيين بهذه التحفة الجديدة التي اهدوها الوطن العزيز . فانها وان كانت الاولى من جنسها فقد كادت تبلغ الكمال بما ضمنوهُ تقويمهم من المعلومات عن الحركة الكاثوليكية في هذه البلاد فتجد هناك طُرفاً شتى عن الطوائف المختلفة عن نظامها واعمالها المجيدة وعن الرسالات اللاتينية واصلها وتاريخها ومشروعاتها العامرة مع ما هناك من المتفرقات النثرية والشعرية التي يستحبُّها القرَّاء بقلم الكتبة الوطنيين وكهنتنا الافاضل كالخوري دميان رميا والخوري بطرس رفائيل مع تصاوير محكمة الصُنع متصدرة بصورتي القديس لويس ملك فرنسة والقديسة جان دارك . وبودنا ان يتجدَّد سنوياً هذا التقويم المفيد مع اصلاح بعض ما وقع فيهِ من الاغلاط الطبعية والتاريخية فمن الطبعيات (ص ١٥٩) maitre-Hôtel بدلاً من maître-Autel ومن التاريخيات ما جاء عن اليسوعيين في سورية (ص ١٤٣) انهم بعد الغاء رهبانيتهم دخلوا في جمعية الآباء اللعازريين ولا سند لهذا القول . وكذلك امتزجت اخبار الوارنة (ص١٩٥) في القرن الرابع والسابع وذُكر فيها ساريس كمبراطور وهو البطريرك الاراتيكي الشهير ل.ش

Le Père Pierre Raphaël.: LE CÈDRE DU LIBAN DANS L'HISTOIRE. Beyrouth, in-12. 1924, VI-262

الارز اللبناني في التاريخ

لو لم يكن للارز فخرٌ آخر غير ما ورد من ذكرهِ وتفخيمهِ في الاسفار المقدَّسة لكفاهُ مجداً بيد انَّ لهُ من المفاخر ما نطقت بهِ اقدم الآثار البابلية والهيروغليفية واثبتهُ اوثق تواريخ الشعوب تباعاً الى عهدنا . فهذا ما جمعهُ حضرة مؤلف هذا الكتاب ليظهر فضل ذلك الشجر العادي الذي صبر منهُ الى يومنا شهود ثقات تصرَّح بأدوار

جليلة لعبتهُ اسلافهُ في عالم الصناعة والتجارة والفنون الجميلة . فنحيل القرّاء الى مطالعة تلك الآثار في هذا المجموع المستوفي الّا في بعض فلتات (ص ١٦٣–١٦٧) التي يجب تطبيقها على تاريخ صحيح

Romain Rollaud : MAHATMA GANDHI, I vol., Paris, 1924, Delamain, Boutelleau et C^ie^, Prix 6 f^r^, 75

مهاتما غندي الهندي

قد قام في الهند منذ بضع سنين رجلٌ ذو حزم وعزم اسمهُ مهاتما غندي يدعو اللايين من مواطنيهِ الهنود الى طلب الاستقلال من الحكم البريطاني . وهذا قد تأدّب بالآداب الاوربيّة ويتوسّل لغايته بالوسائل الشرعيّة نافرًا من الثورة والفتن . وها هو يرى الهنود رهينة امره في انحاء تلك البلاد القاصية يتطاّرون اليهِ بالاعناق . والانكليز قد ألقوهُ في السجن الّا انّ سجنهُ زاد البلاد تحمّساً ولا بُدَّ أنْ تأتي دعوتهُ بثمرة . ومن أراد ان يقف على اخبار هذا الرجل الفريد فما لهُ الّا ان يطالع الكتاب الذي وضعهُ رومان رولان الكاتب الفرنسوي الشهير فانّهُ من امتع ما كُتب في هذا الشأن

Jean Lescure : Les Crises générales et périodiques de surproduction, 3^e^ *éd.* 1 *vol.* 8°, *Paris, Recueil Sirey*, 1923, *Prix* 30 *f*^r^

الازمات العموميّة المسبَّبة عن زيادة الانتاج

انّ الازمات المتواترة والاعتصابات العديدة التي تجري في زماننا استدعت صاحب هذا الكتاب للتفتيش عن اسبابها وطريقة علاجها فوجد ذلك مسبّباً عن التوفر في انتاج المحصولات التي يتزاحم العموم في اقتنائها في اوّل عهدها فينال اصحابُها منها من الارباح ما يتجاوز الحدود وبما انّ لكل جيل وادياً يأتي يومٌ تقلّ قيمة تلك المحصولات فبسبب سقوطها تلك الازمات الهائلة التي تُقلق الدول . فالدواء لهذه التقلّبات ان تتوازن الحالتان بحكمة ذوي الانتاج واعتدالهم ومراقبة ارباب الدول لئلّا يحدث ذاك الانقلاب الفجائي الذي هو معلل تلك الازمات . وهذا الكتاب يهمُّ درسهُ كلّ الدارسين للمسائل الاقتصاديّة لاسيّما في أيامنا حيث اصبح الاقتصاد محوَر الدول وحياة اهلها المادّيّة

ل . ش

La Politesse française : Principes de la bonne éducation par un groupe de personnalités du monde. 1 *vol. in*-12, s. *d.*, *Tours*, *Maison Alfred Mame et Fils*

الادب الفرنساوي

يراد بالادب هنا حسن تصرّف المرء في عيشه الفرديّ ومعاملاته مع اهل بيته واقاربه واهل وطنه والاجانب بموجب قوانين اللياقة والكياسة المرعيّة في البيوتات الشريفة وعند القوم المتهذّبين على اصول المدنيّة الصحيحة. وقد عُرف الفرنسويّون في كلّ ادوار تاريخهم بمثل هذا الادب حتى ضُرب بهم المثل في ذلك. وهذا الكتاب الذي وضعته جماعة من ادباء الفرنسويين يضمّ في صفحاته كلّ ما يدخل في هذا الباب من الشمائل الطيّبة والعادات المستحبّة في كلّ احوال الانسان الاجتماعيّة وهو يفيد كلّ من يتوخّى ان يحذو حذو الراقين من آل فرنسة

Fonck (René) : L'Aviation et la sécurité française. 1 *vol. in*-16, 1924. *Paris*, *Editions Bossard*, *Prix* 7 *f*, 50

الطيران وامان فرنسة

المسيو فونك كان في زمن الحرب الكونيّة في فرقة الطيّارين نال بمركبته الهوائيّة فوزًا باهرًا وهو اليوم قد اصبح من مندوبي دولته فلم ينسَ ما للطيران في الزمن الحاضر وفي المستقبل من الشأن العظيم بل يرى ان فرنسة لا يمكنها الاخلاد الى الطمأنينة الّا بتوسيع دائرة الطيران وذلك ما دفعه الى تأليف هذا الكتاب لكي يُلفت انظار دولته الى هذه المسألة الحيويّة فيدلّ على الخلل الذي لا بُدّ من اصلاحه ويطلب ان تُقام وزارة خاصّة بالطيران كما في انكلترة حيث دعوها وزارة الهواء (Air Ministry) فعسى ان يحظى الكاتب بمرغوبه ويبعد به خطر حرب جديدة ج. ل

صديقة ومحامية

تأليف الخوري بطرس غالب

بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ٤٠٣)

ندعو كل المنصفين من اللبنانيين بل من كافّة السوريين الى مطالعة هذا الكتاب

ليحكموا الحكم العدل في حبّ فرنسة لهذه البلاد وبذلها النفس والنفيس للمحافظة عن ابنائها النصارى عموماً والموارنة خصوصاً. فانّ الآثار التي نشرهـا حضرة المؤلف قد انتقاهـا من اوثق التواريخ ولاسيّما من مخطوطات مكتبـة باريس وسجلّات رهبانيّتنا وكلّها لكتبة معاصرين لا شبهة في صدقهم فجاء الكتاب سفراً جليـلاً يجب على كلّ وطنيّ ان يدرس مضـامينهُ ويحرز فوائدهُ ويعرف نعمة الله اليه اذ جعل الانتداب على سوريّة في عهد فرنسة الصديقة الامينة والحامية الباسلة ل. ش

معاوية ابن ابي سفيان

تأليف انيس زكريا الصولي

طُبع في مطبعة وزنكوغراف طيّارة في دمشق ١٩٢٤ (ص ١٠٦)

لا يتّفق الكتبةُ المسلمون في حكمهم على الخليفة معـاوية فمنهم من يترضّاهُ ومنهم من يلعنهُ. ومن ثمّ تيمّنّا بهذا الكتاب وقد أعلن فيهِ مؤلفهُ إعجابَهُ بمعـاوية الخليفة الكبير فصدّق على كلّ آرائنا فيهِ في كتابنا (Moawiah) متجرّد عن الاوهام الشائعة في مأتيه ورجع معنا الى المصادر المؤثقة بما نـلا يسعنا إلّا ان نهنئهُ بنزاهتهِ. على أنّنا لا نوافقهُ في قولهِ عن معاوية انهُ كان حاكماً للعراق (ص ٥) والجزيرة التي ذكرها قريباً من القسطنطينيّة (ص ٦٣) هي شبـه جزيرة «ارداد» لا «ارواد» كمـا صحّفها كثيرون الاب هنري لامنس

الروايات الثلث: الامير المغتصب. بركليس. التوأمان المتشابهان

عربها عن الانكليزيّة شكري افندي داغر

طبع في المطبعة الادبيّة سنة ١٩٢٣ (ص ٦٨)

أحسن معرّب هذه الروايات انتخابها فكساها ثوباً قشيباً وحاد عمّا يجعلها عثرة في سبيل الناشئة فيتفكّه بها القرّاء دون ان يندى جبينهم من سوء آدابها. والاولى منها للكاتب شكسبير الانكليزي الشهير.

يوميّة المسيحي

عُني بنشره احد كهنة الارمن الكاثوليك في حلب

طبع في المطبعة المارونيّة في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٢٩ + ٦١)

كتاب صغير الحجم لطيف الصورة حسن التجليد جميل الطبع نبتغي صاحبهُ على

وضعه وقد ضمّنهُ معظم ما يحتاجهُ المسيحي ولاسيما ابن طائفتهِ الارمنيّة من الفرائض الدينيّة وهو يفيد خصوصاً الشركيين في الشهباء باخويّة قلب مريم الطاهر وقد خصّ قسماً كبيراً منهُ لتلك الصلوات منقولةً الى اللغة الفرنسويّة الذين اعتادوا فيها الصلاة. فنوصي بهذا الكتاب كل محبي الطقوس الشرقيّة ونتمنّى وضع مثلهِ في كلّ الطوائف. وهناك بعض صلوات ارمنيّة بحرف لاتيني لا بأس من طبعها بالحرف الارمني فتزيّن الكتاب بازاء شرحها. ثمّ نُلفت نظر المؤلف الى الصلاة التي تقال امام الصليب (ص ٧٤) فانّ آخرها قد اصلحهُ المجمع المقدّس كما اوردهُ في الترجمة الفرنسويّة (ص ٥٦)

العصبيّة عند العرب

تأليف علي مظهر

طُبع في مصر في مطبعة مصر سنة ١٣٤٢-١٩٢٤

هذا الكتاب عرّبهُ صاحبهُ عن تأليف الماني قدّمهُ لجامعة ڤينّا في العام الماضي ونال بهِ «الاجازة العلميّة». وقد خصّهُ في البحث عن العصبيّة عند العرب وهي المزيّة التي طُبعوا عليها في عيشتهم البدويّة للدفاع عن استقلالهم وهي تعود الى المثل العربي «انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» فتتبّع احوال العرب في الجاهليّة والاسلام الى اواخر الدولة الامويّة وبيّن احوال تلك العصبيّة واصلها وخواصّها ومواقعها. وقد لحظنا في الكتاب شيئاً من الالتباس في تحديد موضوعهِ وحصرهِ في نطاق معلوم وربّما خرج عن دائرته لذكر ما لا علاقة فيهِ مع العصبيّة

عُمَر وجميلة او في ربى لبنان

تأليف هنري بوردو وتعريب اسعد داغر

عُني بنشرهِ يوسف توما البستاني في مطبعة العرب (ص ١٨٧)

هو الكتاب الذي ذكرناهُ في المشرق في العام الماضي (ص ٥٥٤) وفيهِ من التخيّلات ما يصدق في اهل لبنان وآدابهم فاستخرجهُ الى العربيّة اسعد افندي خليل داغر وكساهُ بقلمهِ حُلّة شائقة وقد راعى فيهِ ذوق المشرقيين اكثر منهُ امانة التعريب ثمّ انّ صاحبهُ لم يجرِ دائماً بموجب ما اوردهُ في تذكرة الكاتب فيقول مثلاً في الصفحة ٦

«قد ربيتُ في بلاد اعتدتُ فيها على رؤية الجبال حولي» مع كونه نظم «اعتاد على الشيء» في جملة اغلاط التذكرة (ع ١٠٠) . وكتب «وطأتُ الارض» وهو وطئ بهذا المعنى . ويستشفّ من وراء تعريبه شيء من التعبير الاجنبي ل . ش

شذرات

﴿قانون المطبوعات ومعاقبة سارقيها﴾ يهتمّ مجلسنا النيابي مع الحكومة المنتدبة بوضع قانون جديد للمطبوعات والصحافة وهو نِعم الاهتمام لئلّا يتجاوز اصحابُها حدود الآداب العموميّة . وهناك امرٌ لا بُدَّ من الانتباه اليه سرقة المطبوعات ونشرها سواء اختلسها بعض المتلصّصين فنسبها الى نفسه ام حاول طبعها دون استئذان صاحبها المحتفظ على حقوقها . فهذا صاحب المكتبة الجامعة في البلدة قد استلب عشرًا من مطبوعاتنا وادّعاها لنفسه كما نقدر ان نثبت ذلك بالادلّة الواضحة . فلا بُدّ ان تستدرك النيابة والحكومة هذا الخلل وتسنّ في قانونها بندًا خاصًّا بمحاكمة اصحاب هذه السرقات كما هو شائع في كلّ البلاد المتمدّنة وبإلزامهم بوجوب دفع السرقات الادبيّة افظع واقبح من السرقات المادّيّة

﴿المملكة المنقسمة على ذاتها﴾ بلغنا صدى المنازعات القائمة بين محافل الماسونيّة واعضائها في البلد . فلا عجب اذ لا يجمع القرمسون كلمتهم الّا في معاداة الدين والسلطة الشرعيّة . وفي ما خلا ذلك لا يسعون الّا الى ترويج مصالحهم — وما نراهُ من المخاصمات في ماسونيّة بيروت قد قسم منذ عدّة سنين المحافلَ المصريّة حتى برزت الى العموم واتّصلت بالمحاكم ولا يزال الخلاف سائدًا بين الرئيس الاعظم ادريس بك راغب واخوته حتى ان الماسونيّة سقطت في اعين الجمهور بعد ان كان يصونها الستْر وراء جدران محافلها . وبها يصحّ قول الرب «انّ المملكة المنقسمة على ذاتها تخرب»

﴿مكتشفات جديدة من اعمال القديس افرام﴾ انّ عددًا عديدًا من تآليف القديس افرام ملفان الكنيسة الكاثوليكيّة مع كثرة ما نُشر منها بالسريانيّة واليونانيّة واللاتينيّة لا يزال مفقودًا . على انّ الاثريين لم ييأسوا من استخراج بعضها من زوايا النسيان ومن دفائن المكاتب . فمن ذلك ما وقف عليه آخرًا الآباء